
كورا لي
وكلبُها


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
كورا لي
وكلبُها




مسح ضوئي واعداد : احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٧م



Collection: « Coralie »



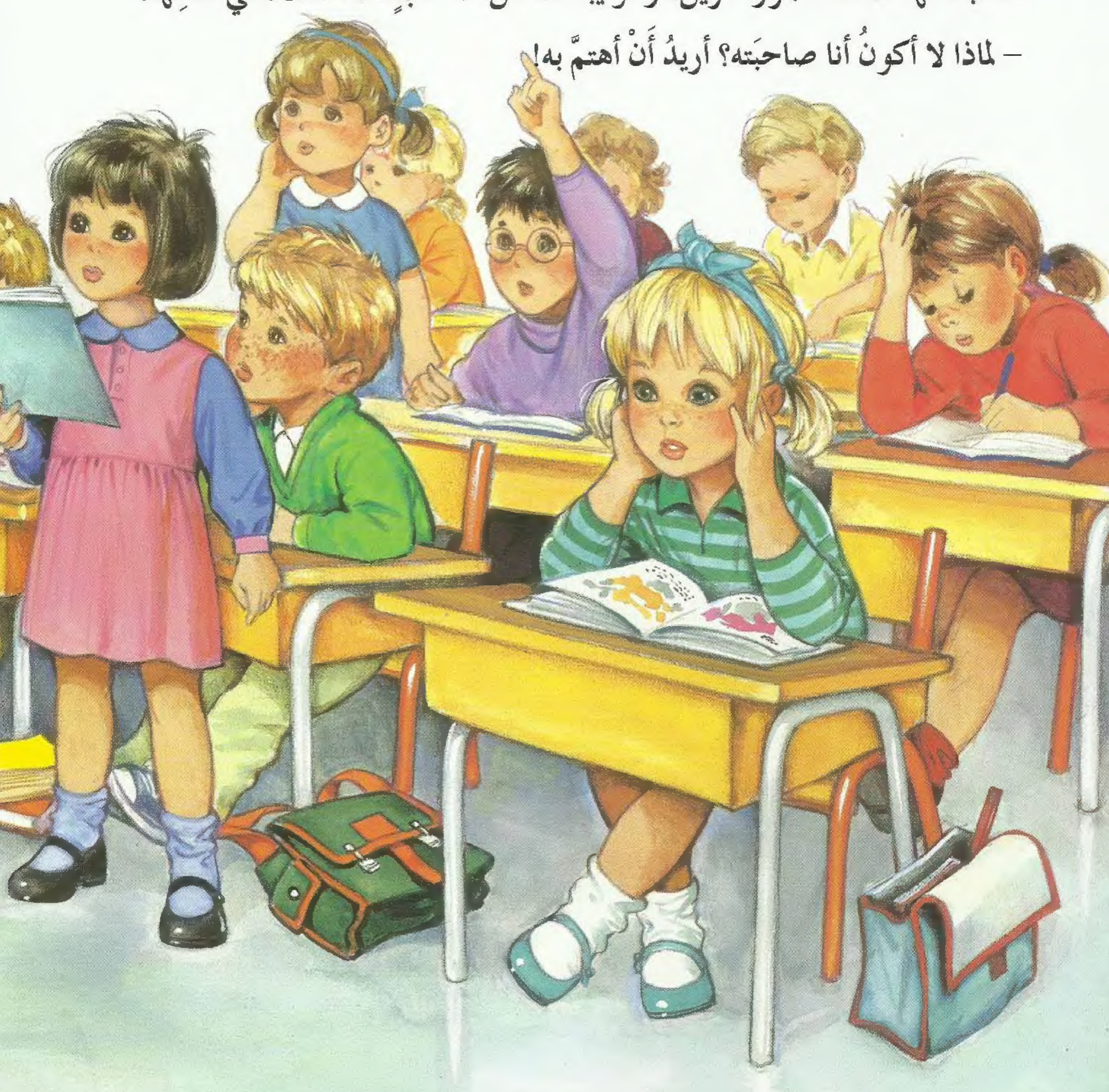

www.hemma.be

# كورالي

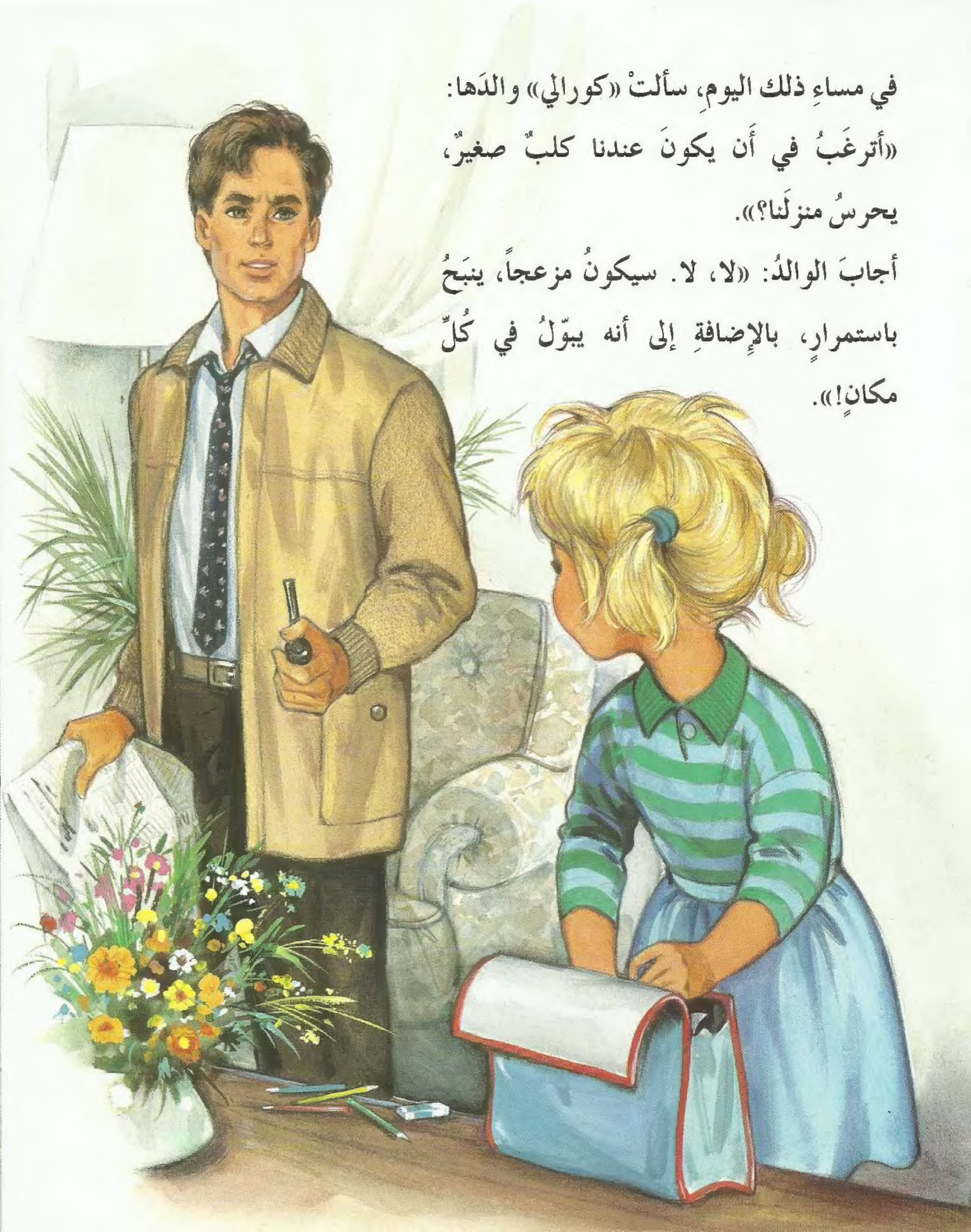
## وكلبُها



جميعُ التلاميذِ في غرفةِ الصَّفِّ، ينتبهونَ لِشرحِ المعلِّمةِ، ما عدا الصَّغيرةَ «كورالي».
فكرُها شاردٌ، وعيناها تحدِّقانِ إلى كلبٍ صغيرٍ، من بينِ مجموعةِ كلابٍ، أتتْ بها المُعَلِّمةُ، كي تجعلَها وسيلةَ إيضاحٍ لدرسِ العلومِ.
لقد بَدا لها أَنّ هذا الجَرْوَ حزينٌ، وهو يبحثُ عن صاحبٍ له! فقالتْ، في نَفْسِها:
- لماذا لا أكونُ أنا صاحبَته؟ أريدُ أَنْ أهتمَّ به!







في مساءِ ذلك اليومِ، سألتْ «كورالي» والدَها: «أترغَبُ في أَن يكونَ عندنا كلبٌ صغيرٌ، يحرسُ منزلَنا؟».

أجابَ الوالدُ: «لا، لا. سيكونُ مزعجاً، ينبَحُ باستمرارٍ، بالإِضافةِ إلى أنه يبوّلُ في كُلِّ مكانٍ!».

ذهبتْ «كورالي» إلى أمِّها، وشرحتْ لها ما تريد، قائلةً: «تعرفين، يا أُمّي، أَنَّني أُحبُّ، كثيراً، أن يكونَ لي كلبٌ صغيرٌ، أعتني به!».

قالتِ الأُمّ: «ما رأيُ والدِكِ في الموضوعِ، يا صغيرَتي؟».





في المساءِ، لم تتمكَّنْ «كورالي» منَ النّومِ، إنها تفكرُ في كلبِها الصّغيرِ، وتتَخيَّلُهُ رفيقَها الدَّائم؛ فهي لن تشعرَ معه بالوحدةِ، وسَوْفَ تُخبرُه أَسرارَها...

لقد أخذَتْ قرارَها. سوف تتبنّاهُ غداً، وتخبِّئُهُ في العُلِّيَّةِ تحتَ القِرْميدِ، من دون أن يراهُ والداها، وتُسمّيهِ «منْدريان».



في صباحِ اليومِ التّالي، خبّأتْ «كورالي» كلبَها الصّغيرَ، في مَحفظةِ كتبِها، وَأوصتْهُ بالسّكوتِ والهدوءِ. وقالتْ له: «يا «مندريان»، أنتَ الآنَ في الطَّريقِ إلى بيتِكَ الجديدِ. كن عاقِلاً وهادئاً، خُصوصاً في اللّيْلِ، ولا تَتَبرَّزْ* إلّا في الوِعاءِ المخصّصِ لذلك. أما أنا، فسأخبرُ والديّ، عن وجودِكَ مَعَنا، في الوَقْتِ المناسِبِ».

* تَبَرَّزَ: تُخْرِج ما في جوفك وأمعائِك.



**تضجَّرَ «مندريان» من وجودِهِ في العُلِّيَّةِ، إِذ ليس مُمْتعاً أَنْ يبقى وحدَه في هذا المكانِ المُنْفردِ.**

**فجأةً، ظهرتْ أمامه فأرَةٌ، فصار يلاحِقُها، من دونِ أن يخافَ منَ الضّجيجِ الّذي يُحدثُه.**

كان أفرادُ العائلةِ مجتمعين، حولَ الطّاولةِ، يتناولونَ طعامَ الغداءِ. وفجأة، سَمعوا حركةً غيرَ مألوفةٍ؛ فقالت الأُمُّ:

«ما هذا الضَّجيجُ الّذي يصدرُ عن العُلِّيَّةِ؟ أظنُّ أنّها مجموعةٌ من الفئرانِ الّتي تتحرّك»!

وقال الأبُ: «بعد الغَداءِ، سوف أَصعدُ، وأُلْقي نظرةً».

وقالت «كورالي» في سرِّها: «يا إلٰهي! سيكتشفون أمرنا، باكراً»!



وحسناً فعلَتْ «كورالي»، لأنّها صعدت، قبل والدها، إلى العُلِّيّة.

وحملتْ «مندريان» بِسُرْعَةٍ، وأَخفَتْهُ في غرفتِها، وقالت له: «هذه المرّة، ستكونُ هادِئاً كالصّورة، وإلّا...».





رأتْ «كورالي» أنّ «مندريان» لن يتمكَّنَ منَ البقاءِ هادئاً، وهو في غرفةِ نومِها. فقالتْ له: «سوف أُسكنُكَ، مع الدَّجاجاتِ، في القَبْوِ؛ وهكذا تتسلّى معها، ولن تضجرَ أبداً»!



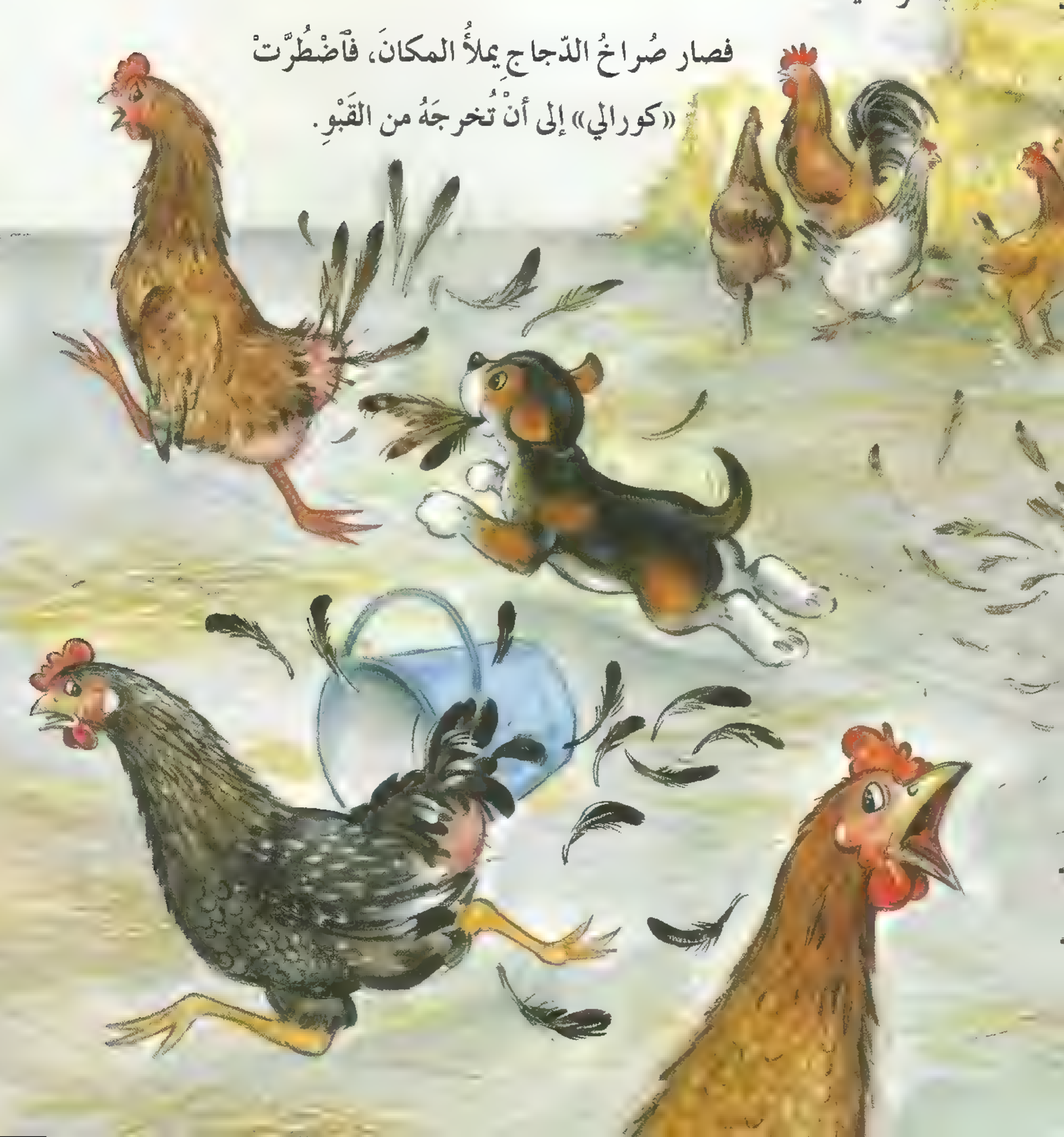


تعيشُ الدَّجاجاتُ، بسلامٍ وهدوءٍ، في القبو. جاء «مندريان» لِيُعَكِّرَ عليها صَفْوَ عَيْشِها. حرمَها النَّوْمَ، لأنّه دائمُ الحركةِ، ينتفُ ريشَ بعضِها حيناً، ويلاحقُ بعضها الآخَرَ أحياناً:

فصار صُراخُ الدّجاجِ يملأُ المكانَ، فاضْطُرَّتْ «كورالي» إلى أنْ تُخرجَهُ من القَبْوِ.

تعيشُ الدَّجاجاتُ، بسلامٍ وهدوءٍ، في القبو. جاء «مندريان» لِيُعَكِّرَ عليها صَفْوَ عَيْشِها. حرمَها النَّوْمَ، لأنّه دائمُ الحركةِ، ينتفُ ريشَ بعضِها حيناً، ويلاحقُ بعضها الآخَرَ أحياناً:

فصار صُراخُ الدّجاجِ يملأُ المكانَ، فَاضْطُرَّتْ «كورالي» إلى أنْ تُخرجَهُ من القَبْوِ.



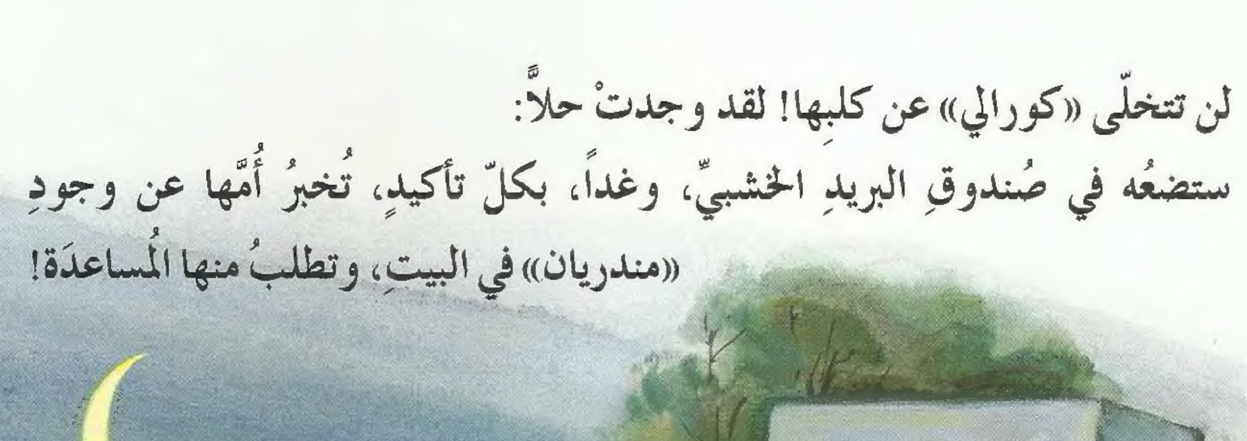


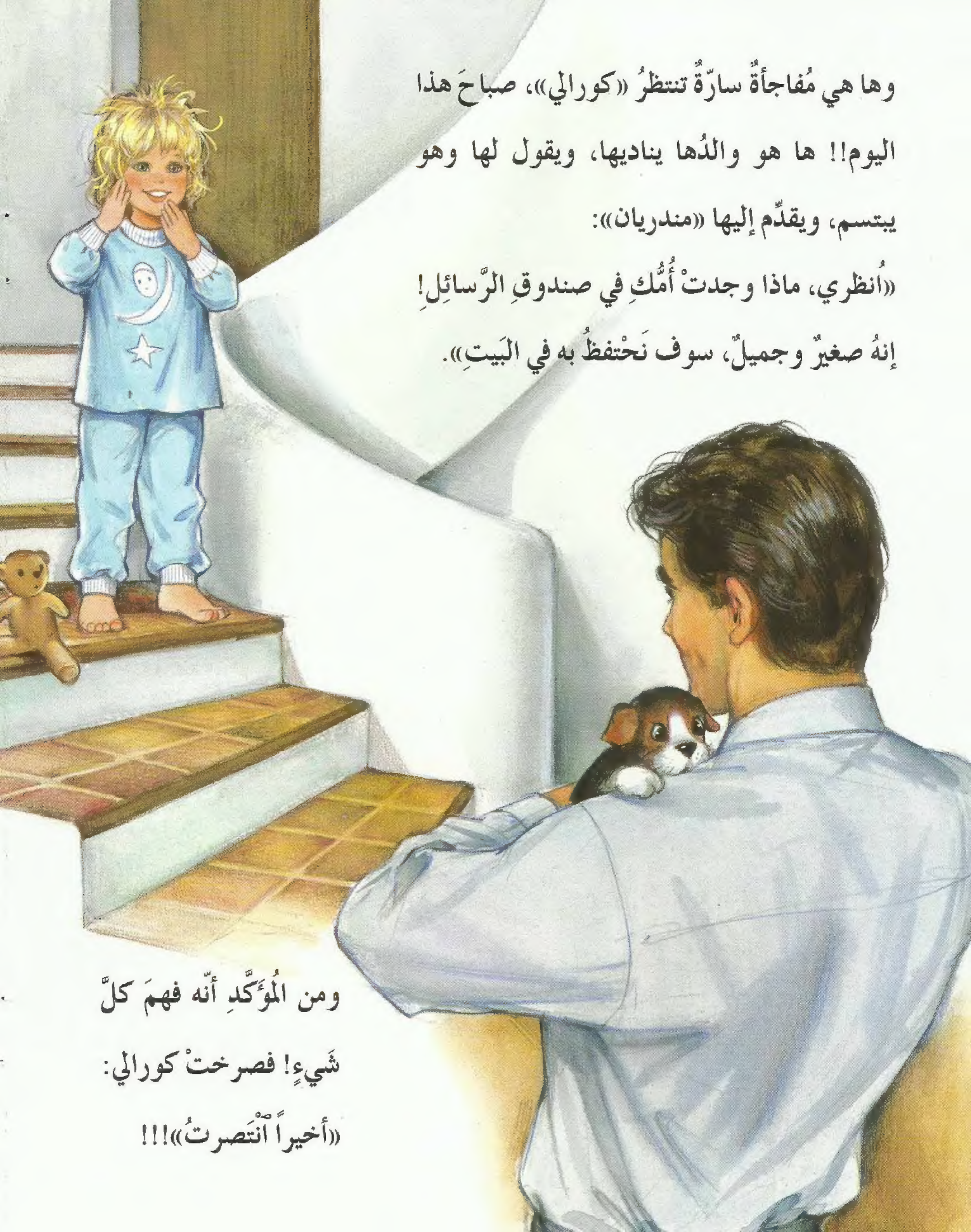
حَزِنَتْ «كورالي»، وأنّبَتْ «مندريان» قائلةً: «كيف تريدُ أن أحتفظَ بكَ، وأنتَ تَتَصَرَّفُ بِرعونةٍ وطَيْشٍ، وتُحدثُ ضجّةً، بلا انقطاع»؟!

حزِنَ «مندريان» من هذا التّوبيخِ، فأغمضَ عينيه، وأَرْخى أُذُنيهِ.

فهل ستتخلى «كورالي» عنه؟

لن تتخلّى «كورالي» عن كلبِها! لقد وجدتْ حلاً:
ستضعُه في صُندوقِ البريدِ الخشبيِّ، وغداً، بكلّ تأكيدٍ، تُخبرُ أُمَّها عن وجودِ «مندريان» في البيتِ، وتطلبُ منها المُساعدَةَ!





وها هي مُفاجأةٌ سارّةٌ تنتظرُ «كورالي»، صباحَ هذا اليوم!! ها هو والدُها يناديها، ويقول لها وهو يبتسم، ويقدِّم إليها «مندريان»:

«اُنظري، ماذا وجدتْ أُمُّكِ في صندوقِ الرّسائِلِ! إنهُ صغيرٌ وجميلٌ، سوف نَحْتفظُ به في البَيتِ».

ومن المُؤَكَّدِ أنّه فهمَ كلَّ شَيءٍ! فصرختْ كورالي: «أخيراً ٱنْتَصرتُ»!!!




مسح ضوئي واعداد : احمد هاشم الزبيدي

٢٠١٧م



# كورالي

من أول نظرة، علمت «كورالي» أن هذا الكلب الصّغير «الجرو» سيكون لها. ولا بأس في عدم موافقة والديها! وكان من الصّعب إخفاء هذا الجرو المشاغب، فبدأت المتاعب، وأخذت «كورالي» تبحث عن حلّ.

صدر من هذه السلسلة:







Collection: « Coralie »




www.hemma.be





email: dacbooks@idm.net.lb
www.daralchamal.com